

مشور عدد 74 د 78  
صادر عن ادارة البرامج

من وزير التربية القومية

الى السادة والسيدات :

الى السادة والسيدات :

- المتفقد بين الجهويين للتعليم الابتدائي .
- المتفقد بين والمساعد بين البيداغوجيين .
- مديري ومديرات المدارس الابتدائية .
- المندوبين الجهويين للتعليم الثانوي .
- المتفقد بين والمرشد بين البيداغوجيين للتعليم الثانوي .
- مديري ومديرات المدارس والمعاهد الثانوية والفنية والمهنية ومدارس ترسيخ المعلمين والمعلمات .

الموضوع : حول ضرورة المزيد من العناية بالتربية الدينية والمدنية في المؤسسات التعليمية .

==//==

أما بعد فان ما يلاحظ في مختلف وجوه النشاطات في الحياة العامة وفي مناسبات غير قليلة ، يدعو التربيين بحكم يقظة ضميرهم الخلقى والمهني الى التفكير فيما تلقاه الناشئة التونسية من التربية الدينية والاخلاقية والاجتماعية عن طريق البرامج المقررة لكل المستويات في المدارس الابتدائية ومدارس ترشيح المعلمين والمعلمات ، والمدارس والمعاهد الثانوية والفنية والمهنية .

ذلك أنه لا يكاد يمر يوم لا تشهرفيه وسائل الاعلام بوقوع حادثات يستنكرها الضمير ، ويأسف لها المواطن عميق الاسف ، لما يلحق الناس والمؤسسات الخاصة والعامة من الاضرار المادية والاخلاقية بسببها ، لا سيما وان مثل هذه الحوادث كثيرا ما تأتي نتيجة لتهاون مرتكبيها في سلوكهم ، وسوء تقديرهم لمسؤولية الفرد نحو نفسه وأسرته ونحو مجتمعه ووطنه ، ولتهاونهم بأملال الغير ، خاصة ذات أوعامه ، ولضعف ادراكهم لمفهوم الحقوق والواجبات في الحياة المدنية بوجه عام ، ومع عدم الاكتراب بالمبادئ الاخلاقية السليمة .

وخدمه لوظيفتها التربوية فان وزارة التربية القومية قد أولت وماتزان  
تولي عناية خاصة لدعم جانب التربية الدينية والمدنية في برامج التعليم وذلك  
بمراجعتها، والزيادة في حجم الحصص المخصصة لها والعمل على توفير الوسائل  
التعليمية لفائدتها، وذلك في مختلف مستويات التعليم الابتدائي والثانوي .

الا ان ما سبقته الاشارة اليه من تكاثر مظاهر السلوك المخلة بالاخلاق  
الاجتماعية السليمة يؤكد على جميع المرشدين وجوب المزيد من الاهتمام بتنشئة  
الشباب التونسي وفقاً للمبادئ الاخلاقية الشريفة التي جاءت بها تعاليم الدين  
الحنيف والتي هي قوام الحياة الاجتماعية .

ولذلك فانا نهيب بكافة المرشدين، كل في نطاق عمله ومسؤوليته وما يتصل  
بهما من الفرع للتأثير في الوسط التربوي والاجتماعي، أن يضاعفوا جهودهم في  
سبيل مقاومة الآفات الاجتماعية بغية تهذيب سلوك تلاميذهم وحرص المبادئ  
الاخلاقية السليمة في نفوسهم مع توضيح مفاهيمها وابعادها الى أقصى درجة  
ممكنة من الوضوح وذلك بالاعتماد على أمثلة حية مستمدة من الواقع المشهود  
فتؤخذ بالتحليل والشرح لمعطياتها الموضوعية والحقيقية ولا سبابها ونتائجها  
وأثرها القريب والبعيد في حياة الفرد والمجتمع وعلى سبيل الاشارة فانه من  
الواجب أن يفهم الاطفال والشبان كيف يحفظون أنفسهم عند امتطائهم  
الحافلات والقطارات أو عند اختراق الانهيج من حواري التنقل والمرور التي  
قد تتسبب ونسبت فعلا في خسائر بشرية ومادية جسيمة ومؤلمة، من جراء  
السلوك المنفرد والمتهور الصادر عن بعض الاحداث وبوجه عام فانه يجب أن  
تتبين الناشئة كيف تتقي أضرار سائر الآفات الاجتماعية، بحيث يكون الهدف  
من كل ذلك تنشئة الشباب على الوعي بمسؤوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه بما  
يشتمل عليه ذلك من الحقوق والواجبات حتى يألف الناشئ روح التضامن وحب  
الخير ونظافة السلوك، متمسكا في كل ما يقدم عليه من وجوه العمل في الحياة  
الخاصة والعامة بمسدا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وأملنا ووليد في أن يوجه المرشدين، بتنشيط من المسؤولين، كل  
عنايتهم الى هذه الناحية من العمل الذي يقومون به لصالح الناشئة التونسية بكامل  
التفاني والشباب .

والسلام  
وزير التربية القومية

محمد مزالي

نسخة ذلك كذلك

رئيس الديوان

رفيق سعيد